

# قصة مؤثرة لأغنية (عاد قلبي معك أو رميته) للشائبي المتميز (المحضر وبلقيته)

الأمناء/متابعات:

يحكى في أحد الأيام وبسبب شظف العيش في المكلا جزم ابن المكلا سالم حقايبه مهاجراً لإحدى الدول الإفريقية وكانت وجهته هي مومباسا في كينيا.

في ساحة الميناء وقف الثلاثة سالم وزوجته فاطمة وابنتهما مريم بنت الربيع السابع، الوقت يجري بسرعة وحدقات الأعين تمتلي بالدموع، وفجأة يرسو قارب صغير لنقل المسافرين إلى متن الباخرة، لحظات عصيبة، قلق وتوتر، أهات وحسرات، حتى أتت لحظة الوداع، وترجل سالم على ظهر القارب الصغير، ويبحر القارب متوجهاً صوب الباخرة الناقلة للمسافرين، وتبقى الزوجة فاطمة والبنت مريم يودعان الوالد.

كانت فاطمة تلوح لزوجها، يد تودع بها زوجها ويد تسمح بها دموعها، تجهش ابنتها مريم بالبكاء فتحتضنها الأم وتربت على كتفها وخدها لتهدئتها وتطمئنها بعودة والدها قريباً محملاً بالهدايا.

غادرت الأم وابنتها الميناء إلى البيت بنفوس حزينة وقوى خائفة استسلمتا للقدر، وبعد شهر ونصف

تصل أول رسالة لفاطمة من زوجها سالم بالوصول، وبعد أشهر من وصوله مومباسا ابتسمت له الدنيا وضحكت له الحياة، ويرسل الرسالة الثانية والأخيرة ليضيع في تخوم التجارة ودهاليز الحياة في مومباسا وينسى ابنته وزوجته وينقطع تواصله طيلة ثلاثة عشر عاماً تزوج خلالها من امرأة أفريقية ذات أصول عربية.

حتى أتى يوم وتقدم للبنت مريم عريس، الأم في حيرة من أمرها، الوالد في حكم المفقود وظروفهم المالية تحت خط الفقر، كانت فاطمة بين الفينة والأخرى تذهب للتجار المتعاملين بالبضائع من مومباسا وتساءلهم عن زوجها سالم فيردون بأنهم لا يعرفونه، حتى أتى يوم وقابلت أحد التجار من أهل المكلا وهناك وجدت ضالتها فالتاجر المكلاوي يعرف زوجها تمام المعرفة، وأخبرها بأنه مسافر إلى هناك، فألهمها قلبها بفكرة وذهبت للشاعر حسين المحضر وحكت قصتها له وأن زوجها الذي تزوجها بعد قصة حب طويلة انشغل بتجارته وتركها، فكتب لها هذه القصيدة:

عاد قلبي معك أو رميته  
والهوى ذاكره أو نسيتيه  
خذتنا ملك والملك ريته كان



ما مع العاشق بصر غير الدموع

مدفوع

ما مع العاشق بصر غير الدموع  
يا حسين النظر رد برده  
لا تخلي رفيقك لوحده  
بيننا ليه حبل المودة دوب مقطوع  
ما مع العاشق بصر غير الدموع

مسموع

ما مع العاشق بصر غير الدموع

قلت للقلب اقنع واصبر

قال لي في القنع لا تفكر

المحبة لها عند كل حر عهد

مشروع

مطبوع

حسبك الله يا خل حسبك  
ريت قلبي يقع مثل قلبك  
راح مني طيبيه وحبك فيه

ما مع العاشق بصر غير الدموع  
يا حبيبي تشفق بخلك  
وارحم المبتلي قبل يهلك  
ريت في القرب شملي وشملك  
كان مجموع  
ما مع العاشق بصر غير الدموع

وذهبت للتاجر وحملت الرسالة التي بثت فيها أيضا كل أشواقها وحبها وخبر خطبة البنت وقليل من حلويات بن عبيد في المكلا، والتي كان يعيشها زوجها لعلها تكون جرسا يرن في وادي الزوج الناسي.

استلم سالم الرسالة ومرفقاتها وقرأها عدة مرات واجهشت عيناه بالبكاء وتكاثرت أشواقه وحن ورن قلبه المحزون وأثارت نار فؤاده وحركت غرامه وأشواقه، قرر سالم السفر والعودة إلى أرض الوطن فحزم حقايبه وأنجز إجراءات سفره وأخبر زوجته وكل أصحابه وأخذ معه مبلغا ليس بالقليل رضاً ووفاءً للزوجة وفرحة ابنته العروس، وبالفعل وصل عدن ومنها إلى المكلا ليجتمع شمل الأسرة من جديد.

اشتهرت كلمات القصيدة في الستينيات حتى وصلت للفنان أبو بكر سالم فكانت من أفضل أغانيه. - الرواية من صفحة عبود الاموي.

## إعلان إنزال المناقصة العامة رقم (1) لسنة 2023م

تعلم وزارة الأشغال العامة والطرق - صندوق صيانة الطرق والجسور، عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة

رقم (1) لسنة 2023م، لتنفيذ مشروع تأهيل وصيانة طريق نقييل الربض بطول (5.22 كم) محافظة الضالع.

تمويل صندوق صيانة الطرق - وزارة الأشغال العامة والطرق.

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة من المقاولين الحاملين شهادة التسجيل والتصنيف من الدرجة الأولى، الثانية، الثالثة، التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

وزارة الأشغال العامة والطرق - صندوق صيانة الطرق والجسور (مدينة إنماء السكنية - أبو حربة، الشارع الرئيسي، عمارة رقم CT379)، أمام بنك الكريمي).

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (50,000 ريال يمني) لا يرد. آخر موعد لبيع الوثائق يوم: الأربعاء الموافق 29 / 03 / 2023م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر وعليه اسم صاحب العمل واسم المشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

(1) ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (3%) بالريال اليمني من قيمة العطاء صالح لمدة

(150) يوماً من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع.

(2) صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.

(3) صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.

(4) صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

(5) صورة من شهادة مزاولة المهنة.

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف يوم: الأربعاء الموافق 05 / 04 / 2023م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمقر مبنى صندوق صيانة الطرق الموضح أعلاه، بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة.